

ذكرى حرب الـ 10 من رمضان



بيان من الإخوان المسلمين

في ذكرى حرب العاشر من رمضان 1393 هـ

إلى قادة الجيش: عودوا إلى ثكناتكم وكفى

تمر علينا في هذه الأيام الذكرى الـ 44 لمعركة العاشر من رمضان 1393 هـ السادس من أكتوبر 1973، تلك المعركة التي شاء الله فيها أن تعلو صيحات التكبير من الجنود والضباط أثناء العبور، على مشاهد الإنكسار ليلة هزيمة الخامس من يونيو 1967 م.

نصر حققه رجال مسلحون بالإيمان قبل العدة والعتاد، عقidiتهم القتالية واضحة، وهافهم المدوي "الله أكبر" .. يومها لم تمنع التحصينات ولا العوائق أبطال مصر من عبور المانع المائي "قناة السويس"، واقتحام "خط بارليف" الحصين في ساعات معدودة بفضل الله ثم قوة الإيمان، وكان لهذا الانتصار انعكاساته الإيجابية على صورة العرب والمسلمين في العالم، وعلى ثقتنا بأنفسنا وقدرتنا على امتلاك إرادتنا وتحقيق النصر على عدونا.

لكن الحال تغير اليوم مع الأسف، بعد أن انقلب السisy على شرعية و اختيار شعب مصر، وترك مهمته في حراسة الحدود والدفاع عن الوطن، إلى اغتيال إرادة أمة، والتواطؤ مع العدو الصهيوني، وحصار أهلنا في غزة، وارتكاب المجازر ضد الآلاف من شعب مصر في الميادين والشوارع الذين يطالبون بالشرعية واحترام الإرادة الوطنية، كما واصل قادة الإنقلاب العسكري تفريغ سيناء الحبيبة، وتشريد وقتل أهلها بالقصف الهمجي المستمر بحجة محاربة الإرهاب.

ومع تغير عقيدة الجيش وانقلابه على الشرعية، وعلى مكتسبات ثورة 25 يناير، استشرى الفساد بصورة غير مسبوقة، وبات قادة الجيش يديرون منظومة واسعة للسيطرة على ثروات مصر وأراضيها ومؤسساتها ومقدراتها على حساب الشعب بعيداً عن أي رقابة.

والإخوان المسلمون إذ يتذكرون بإجلال وإعزاز انتصار الأبطال في حرب العاشر من رمضان السادس من أكتوبر، ويترحمون على شهدائهم البواسل، يرسلون أطيب تحيية ملؤها الإجلال والتقدير والإعزاز إلى شهداء ومصابي ثورة 25 يناير في كل مراحلها، وإلى الصامدين الأحرار في سجون انقلاب العسكر، وعلى



رأسمهم فخامة الرئيس محمد مرسي زعيم الثورة.

كما يؤكدون في هذه المناسبة إصرارهم على المضي قدماً، مع كافة أطياف الشعب المصري الحر، في طريق الثورة السلمية ، حتى اقتلاع حكم العسكر نهائياً، وعوده الجيش إلى ثكناته ومهملته الوحيدة وهي الدفاع عن الوطن، وإعادة الشرعية وعلى رأسها الرئيس المنتخب الدكتور محمد مرسي.

ومازلنا ننادي الشرفاء من قادة وضباط جيش مصر أن يعودوا إلى ثكناتهم وأن يردوه إلى الشعب قراره و اختياره، لينعم أبناء شعب مصر بالعيش الكريم في دولة مدنية ديمقراطية حديثة، تحترم هويتها وتاريخها وحقوق جميع أبنائها، وتصنع مستقبلها بإرادتها الحرة المستقلة.. (ويقولون متى هو قل عسى أن يكون قريباً).

والله أكبر والله الحمد.. وعاشت ثورة مصر
الإخوان المسلمين
القاهرة في: 10 رمضان 1437 هـ
15 يونيو 2016 م